الأنباء
الخميس 29 نوفمبر 2018

لمشاهدة الصفحة PDF

عايدة ميرزا أمام بعض تصاميم السجاد المعروضة (محمد هاشم)

نقوش متنوعة وألوان رائعة

قطع من السجاد المميز بجودته وألوانه الرائعة في المعرض

سجادتان رائعتان في المعرض

المعرض يستمر حتى 6 ديسمبر في the hub ويحتوي على 42 سجادة نادرة

ميرزا: السجاد «زينة وخزينة» يوازي الذهب والمجوهرات في قيمته وجماله

سجادة عبارة عن لوحة فنية

تناسق رائع

كل قطعة تحكي قصة

عايدة ميرزا تقدم للحضور نبذة عن السجاد المعروض وقصة كل قطعة منه

عبدالله الراكان

لم تعد مقولة أسلافنا عن الذهب بأنه «زينة وخزينة» بل ان السجاد بات يوازيه في هذه الميزة، حيث تستطيع تزيين البيت به وان تستمتع بجماله او ان تستثمر فيه بعد فترة زمنية، بحيث يرتفع سعر القطعة النادرة مع مرور السنوات، وفي هذا الصدد أقامت هاوية اقتناء السجاد الثمين عايدة ميرزا معرضها في The Hub، حيث قامت بعرض 42 قطعة نادرة جمعتها من شتى بقاع العالم الشهيرة بصناعة واقتناء السجاد المميز والذي اختارته بعناية فائقة ومعايير يحددها هواة هذا الفن الجميل.

واحتوى المعرض الذي يستمر حتى 6 ديسمبر المقبل على أنواع مختلفة من السجاد الذي يتميز بالنقوش المتنوعة والجميلة والرسوم والألوان الزاهية، حيث يشكل متنفسا لعشاق فن الرسوم والزخارف والسجاد الثمين الذي يحكي قصة كل قطعة نادرة مع توقيع الفنان وقصة القطعة التي تحتوي على تعابير إما عن مجتمع وثقافته او تعبير عن امر ما.

وقالت ميرزا: ان المعرض يشتمل على 42 قطعة جاءت متنوعة في الأشكال والأحجام والألوان، لافتة إلى أنها قامت باقتناء قطعة سجاد تعرضها في المعرض من مزاد كريستي، وهناك ومن قبينا أيضا قطعة سجاد أخرى، ومن لوس أنجيليس من محل اسمه «تو سي»، من إسطنبول تركيا، لبنان، ومن إيران حيث اقتنيت سجادا من معرض طهران، ومن هانوفر من ألمانيا، ومن لوزان إذ يوجد مزاد للسجاد في سويسرا، ومن منطقة جورجيا وتحديدا من تبليسي. أما عن أسعار السجاد المعروض في المعرض فقالت ميرزا إنه يبدا من 650 دينارا إلى 23,500 دينار.

وأضافت ميرزا أن المعرض يستمر حتى 6 ديسمبر المقبل، مشيرة إلى أن الإقبال على المعرض جيد، وأنها للمرة الأولى تقيم معرضها في «ذي هب»، وشكرت إدارة الجاليري على تعاونهم.

زينة واستثمار

وعن سبب اقتنائها السجاد على وجه الخصوص تقول ميرزا «السجاد هو زينة وخزينة، وقد كان يفرش في القصور، وهو دليل على ثراء الإنسان وحسن ذوقه، وبنفس الوقت هو استثمار تزيد قيمته كل عام 30٪» مشيرة الى أنه عند شرائك السجاد يزيد سعره عاما بعد عام.

وبينت ميرزا أنها منذ صغرها وهي تحب السجاد، ذلك أن جدتها كانت تحب أن تجمع السجاد المتميز بجودته وجماله، لافتة إلى أنها في إحدى المرات أخذتها معها إلى البنك حين كانت تبلغ من العمر سبع سنوات، وظنت ميرزا حينها أن جدتها ستأخذ نقودا ولكنها فوجئت بأن جدتها أخذت سجادة من خزنة البنك، وتابعت ميزرا حديثها أنها أول سجادة اقتنتها حين كان عمرها 23 عاما.

ماركة مشهورة

وعند سؤالها على أي أساس تقوم باقتناء السجاد، تجيب ميرزا يتوجب أن تكون السجادة من ماركة مشهورة «Brand name»، وأيضا تصميم السجادة يكون غير متكرر، وأن يكون الرسام الذي قام برسم السجادة من الرسامين المشهورين والمعروفين، وأن تكون الألوان طبيعية ومتناسقة وأخاذة.

وعما يميز السجاد الإيراني عن غيره من السجاد تقول ميرزا ان اول سجادة اكتشفت في العالم هي، بازيريك «PAZYRYK»، وعرفت إنها إيرانية الصنع من النقوش التي تضمنتها السجادة فاشتملت على الخيول والجنود، وقام باكتشافها البروفيسور «رودلكو» عام 1949 في منطقة سيبيريا الروسية، في مقبرة أثرية وهي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد ووجدت تحت الثلوج، وهي عبارة عن هدية أخذت من إيران إلى تركيا، وتوجد الآن في متحف هيرميتاج في سانت بطرسبرغ».

السجاد التركي

وأشارت ميرزا الى أنها سافرت إلى روسيا حتى ترى أول سجادة اكتشفت في العالم، والتي يطلق عليها «بازيريك»، وعما يفضله الكويتيون من أنواع السجاد تقول ميرزا بأن الكويتيين يفضلون السجاد التركي التي يشتمل على النقوش الهندسية، والبعض اتجه إلى السجاد «Modern»، ظنا منهم انه إذا كان البيت ذا تصميم حديث، فيتوجب أن تكون السجادة ذات تصميم عصري.

من ناحية أخرى أوضحت ميرزا تعددت استخدامات السجاد فمنهم من يقتنيه لتعبئة المكان، أو يضعه حتى ينشر الدفء في المنزل، أما النوع الآخر فيقوم باستثماره.

معارض عالمية

من ناحية أخرى قالت ميرزا إن لها عدة مشاركات في معارض عالمية ومنها في «اتلانتا» في الولايات المتحدة الأميركية، وفي جزيرة كيش في إيران، مشيرة إلى أن القبول هناك أكثر ولا يوجد مقارنة مع الكويت.

وعن موقف تعرضت له ولن تنساه، أبدا قالت ميرزا ان هناك شخصا قام بخداعها وباع لها قطعة من السجاد قال لها انها ذات ألوان طبيعية، مشيرة إلى أنها عندما عرفت أن الألوان غير حقيقية رفعت عليه دعوى قضائية في اتحادية السجاد، مشيرة الى أنه لهذا السبب تبيع السجاد ومعه شهادة موثقة. وعن كيفية المحافظة على السجاد لمدة أطول تقول ميرزا يجب ألا نعرّض السجاد للحرارة، كما يحتاج أن يبقى نظيفا على الدوام، وأن يكون تنظيفه على أيدي متخصصين لكي لا يتعرض للضرر حيث هناك أشخاص لديهم الخبرة والدراية بالسجاد وألوانه وبالخيوط المستخدمة فيه.

ميرزا: أول سجادة اكتشفت في العالم بازيريك PAZYRYK وعرفت بأنها إيرانية الصنع من النقوش التي تضمنتها واكتشفها البروفيسور رودلكو

يجب الحفاظ على السجاد بعيداً عن الحرارة وأن يتم تنظيفه على أيدي متخصصين

إحدى السجادات المعروضة

عايدة ميرزا مع الزميلة حنان عبدالمعبود وزوجها أحمد كامل